كقول امرئ القيس اما والله لقد نعمصها انوي فحافرت

الندا وأمّا لكثيرًا على القسم وقد تبدل همزتها هاءً وعينًا نحو هما وعَمَا وقد يحذف الفها في الاحوال الثلاثة نحو امَ وهمَ وعمَ وامّا ها فيدخل من بين جميع المفردات على اسما الاشارة كثيرًا لما ذكرنا في بابها وتفصل ايضا بين اسما الاشارة وبينها كثيرًا إمّا بالقسم نحو ها الله ذا وإمّا بضمير المرفوع المنفصل نحو ها انتم اولاء وهو الاكثر وبغيرهما قليلًا نحو قوله. ‌

•ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت• فان صاحبها قد تاه في البلد•

مذهب الخليل ان ها المقدمة في جميع ذلك كانت متصلة باسما الاشارة اي كان القياس الله هذا وانتم هؤلاء وان هاتا عذرة قوله **حروف الندا أيا اعمها** يعني تنبّه بها القريب والبعيد **وأيا وهيا للبعيد** وكذلك أيا بهمزة بعدها الف وآي بهمزة بعدها الف بعدها يا ساكنة وكذلك وا في الندبة وقد يستعمل في الندا **واي والهمزة للقريب**

قوله **حروف الايجاب نعم وبلى وإي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها** اي مثبتة لما سبقها تقدمها من كلام خبري سوى كان موجبًا نحو نعم في جواب من قال قام زيد او منفيًا نحو نعم في جواب من قال ما قام زيد اي نعم ما قام زيد وكذا تقرر ما بعد حرف الاستفهام سوا كان مثبتًا نحو نعم في جواب من قال اقام زيد اي نعم قام او منفيًا نحو نعم في جواب من قال الم يقم زيد اي نعم لم يقم ويقع نعم في جواب الامر نحو نعم لمن قال زرني اي ازورك وتقول نعم لمن قال لا تضربني اي لا اضربك ولو قلت نعم في جواب التحضيض هلا تزورنا كان المعنى الايجاب اي نعم ازورك وكذا في جواب العرض نحو الا تزورنا قوله **وبلى مختصة**

ايجاب

بايجاب النفي يعني ان بلى تنقض النفي المتقدم سوى كان ذلك النفي مجردًا نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد اي قد قام او كان ذلك النفي مقرونًا باستفهام يعني اذًا لنقض النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولا يجاب بنعم وبلى ولا بغيرهما من حروف الايجاب استفهامًا الا ما كان بالحرف وهي الهمزة وهل قوله **وإي اثبات بعد الاستفهام** لا شك في غلبة استعمالها مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها تجي لتصديق الخبر ايضا وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا الاطلاق أن تقع بعد الخبر موجبًا كان او منفيا وبعد الامر والنهي وبعد الاستفهام موجبًا كان او منفيًا فتكون لتقرير الكلام السابق كنعم سوا يقال لا تضربني فيقول اي والله لا اضربك وكذا يقال ما ضرب زيد فيقول اي والله ما ضرب وهذا يخالف للشرطين الذين ذكرهما المص اعني لزوم سبق الاستفهام وكونها للاثبات والنظر في هذا الى الاستقبال قوله **ويلزمها القسم** ولا يستعمل بعدها فعل القسم فلا يقال اي اقسمت بربي ولا يكون المقسم به بعدها الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي الله وإي ها الله ذا وإي وربي وإي لعمري قوله **واجل وجير وان لتصديق الخبر** سوا كان موجبًا او منفيًا ولا يجي بعد ما فيه معنى الطلب وكالاستفهام والامر وغيرهما وقد يقوم جير مقام الجملة القسمية والجامع أن التصديق توكيد وتوثيق كالقسم تقول جيرِ لافعلنّ كانك قلت نعم والله لافعلن وهي مبنية على الكسر وقد تفتح وقد يوتى بها دون القسم قال •وقلن على الفردوس اول مشرب• اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره• وربما نوّنت اضطرارًا قال ا‍ه وقايلة اسيت فقلت جيرٍ انّي انه من ذاك انّه

Copyright © King Saud University